الأُنْشُـوطَةُ

فِي النَّحْوِ

(النُّسْخَـة المُنَقَّحَـة)

تَألِيف

حَـازِم خَنْفَـر

قَدَّمَ لَهُ

أ.د. عَبْدُ العَزِيز بْن عَلِي الحَرْبِي

رَئِيسُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ عَلَى الشَّبَكَةِ العَالَمِيَّةِ

وَعضْو هيْئَة التَّدْرِيس بِجَامِعَة أم القرَى بِمَكَّةَ

تَقْدِيـم

الحَمْدُ للهِ ، خَلَقَ الإِنْسَان ، عَلَّمَهُ البَيَان ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَان .

«الأُنْشُوطَةُ فِي النَّحْوِ» لِلأُسْتَاذ / حَازِم خَنْفَر ؛ مَتْنٌ سَهْلُ العِبَارَةِ ، لَطِيفُ المَأْخَذِ ، جَيِّدُ السَّبْكِ .

هَكَذَا بَدَا لِي حِينَ طَالَعْتُهُ عَلَى عَجَلٍ ، وَعَلَى ثِقَةٍ بِكَاتِبِهِ ، الَّذِي بَانَ لِي مِنْهُ العَمَلُ الدَّقِيق ، وَتَمَيُّزُ الحِسِّ الرَّقِيق ، مُنْذُ بِضْعِ سِنِين .

وَنَحْنُ فِي زَمَانٍ لَا نَشْكُو فِيهِ مِنْ قِلَّةِ التَّصَانِيف ؛ بَلْ نَشْكُو مِنْ كَثْرَتِهَا .

وَأَكْثَرُ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ : التَّيْسِيرُ وَالتَّقْرِيبُ وَالتَّشْوِيقُ ؛ لَا سِيَّمَا عِلْمُ النَّحْوِ الَّذِي ضَيَّعَ مَفَاتِحَهُ أَسَاتِذَةُ التَّعْلِيمِ ، وَأَدْنَوا طَالِبِيهِ إِلَى أَسْوَارِهِ العَالِيَةِ ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ دَخَلُوا بِبَعْضِهِ ، وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِبُغْضِهِ ، وَبِأُمُورٍ أُخْرَى أَشَرْتُ إِلَيْهَا فِي آخِرِ العَدَدِ الأَوَّلِ مِنْ مَجَلَّةِ المَجْمَعِ .

وَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهَذَا المَتْنِ اللَّطِيفِ ، وَأَنْ يَكُونَ مُرْتَقًى سَهْلًا إِلَى سَمَاءِ النَّحْوِ ، وَأَنْ يُؤْتِيَ كَاتِبَهُ ثَوَابَهُ ، وَثَوَابَ مَقْصَدِهِ .

ا.د. عَبْدُالعَزِيز بْن عَلي الحَرْبِي
٢٠١٦/٢/٢٤م
١٤٣٧/٥/١٥هـ

تَمْهِيد

الحَمْدُ للهِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ، وَعَلَى آلِهِ ، وَصَحْبِهِ ، وَمَنْ وَالَاهُ .

أَمَّا بَعْدُ :

فَهَذَا مَتْنٌ فِي النَّحْوِ ، أَرَدْتُ بِهِ تَقْوِيمَ اللِّسَانِ العَرَبِيِّ ، فَجَمَعْتُ فِيهِ القَوَاعِدَ وَالبَيَانَ وَالأَمْثِلَةَ وَالتَّقْرِيبَ ، دُونَ تَطْوِيلٍ مُمِلٍّ أَوْ إِيجَازٍ مُخِلٍّ .

وَسَمَّيْتُهُ : «الأُنْشُوطَةَ فِي النَّحْوِ» .

وَالأُنْشُوطَةُ : هِيَ الرَّبْطَةُ فِي الخَيْطِ بِطَرَفَيْنِ ، تَنْفَكُّ بِمَدِّ أَحَدِهِمَا مِنْ غَيْرِ عَنَاءٍ ، وَهِيَ دُونَ العُقْدَةِ ، فَشَبَّهْتُ كُتُبَ النَّحْوِ بِالعُقَدِ ، وَأَنَّ هَذَا المَتْنَ هُوَ الرَّبْطَةُ الَّتِي بِهَا يَنْفَكُّ النَّحْوُ دُونَ مَشَقَّةٍ .

وَاخْتَصَرْتُ مِنْهُ مَتْنًا صَغِيرًا سَمَّيْتُهُ : «البُرْعُومَةَ فِي النَّحْوِ» ، وَحَجْمُهَا بِحَجْمِ «الآجُرُّومِيَّةِ» ، وَهِيَ عَلَى النِّصْفِ مِنَ «الأُنْشُوطَةِ» ، جَعَلْتُهَا لِلْمُبْتَدِئِ .

وَالبُرْعُومَةُ : هِيَ الزَّهْرَةُ قَبْلَ أَنْ تَتَفَتَّحَ ، فَشَبَّهْتُ العُلُومَ بِالزَّهْرِ ، وَأَنَّ هَذَا المَتْنَ بِدَايَةُ الطَّلَبِ فِي فَنِّ النَّحْوِ .

فَاللهَ أَسْأَلُ أَنْ تَكُونَا عَلَى اسْمَيْهِمَا ، وَمَا التَّوْفِيقُ وَالقَبُولُ إِلَّا مِنْ عِنْدِهِ سُبْحَانَهُ .

حَازِم خَنْفَر

١٠/٢/٢٠١٦م

١/٥/١٤٣٧هـ

أَنْوَاعُ الكَلِمَةِ

الكَلِمَةُ : اسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفُ مَعْنًى .
فَالاسْمُ : الكَلِمَةُ الَّتِي لَهَا مَعْنًى ، وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَنٍ .
وَالفِعْلُ : الكَلِمَةُ الَّتِي لَهَا مَعْنًى ، وَاقْتَرَنَتْ بِزَمَنٍ مَاضٍ أَوْ حَاضِرٍ أَوْ مُسْتَقْبَلٍ .
وَالحَرْفُ : الكَلِمَةُ الَّتِي لَا يَظْهَرُ مَعْنَاهَا كَامِلًا إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا .
فَمِثَالُ الاسْمِ : (رَجُلٌ) ، وَ(شَجَرَةٌ) ، وَ(المَدْرَسَةُ) ، وَ(الكَرَمُ) ، وَ(مُحَمَّدٌ) .
وَمِثَالُ الفِعْلِ بِأَزْمَانِهِ الثَّلَاثَةِ :
١ـ (كَتَبَ) لِزَمَنٍ مَضَى ، وَهُوَ المَاضِي .
٢ـ وَ(يَكْتُبُ) لِزَمَنِ الحَاضِرِ أَوِ المُسْتَقْبَلِ ، وَهُوَ المُضَارِعُ .
٣ـ وَ(اكْتُبْ) لِزَمَنِ المُسْتَقْبَلِ فَقَطْ ، وَهُوَ الأَمْرُ .
وَمِثَالُ الحَرْفِ : (بَاءُ الجَرِّ) ، وَ(عَنْ) ، وَ(ثُمَّ) ، وَ(لَعَلَّ) ، وَ(لَكِنَّ) ـ وَغَيْرُهَا ـ .

الإِعْرَابُ وَالبِنَاءُ

وَالإِعْرَابُ : عَدَمُ لُزُومِ آخِرِ الكَلِمَةِ عَلَامَةً وَاحِدَةً .
مِثَالُهُ : (خَالِدٌ) فِي : (جَاءَ خَالِدٌ) ، وَ(رَأَيْتُ خَالِدًا) ، وَ(مَرَرْتُ بِخَالِدٍ) .
وَكُلُّ لَفْظٍ دَخَلَهُ الإِعْرَابُ فَهُوَ : المُعْرَبُ .
وَالبِنَاءُ : لُزُومُ آخِرِ الكَلِمَةِ عَلَامَةً وَاحِدَةً .
مِثَالُهُ : (هَؤُلَاءِ) فِي : (جَاءَ هَؤُلَاءِ) ، وَ(رَأَيْتُ هَؤُلَاءِ) ، وَ(مَرَرْتُ بِهَؤُلَاءِ) .
وَكُلُّ لَفْظٍ دَخَلَهُ البِنَاءُ فَهُوَ : المَبْنِيُّ .
وَأَقْسَامُ الإِعْرَابِ وَالبِنَاءِ : أَرْبَعَةٌ .
فَتُسَمَّى فِي الإِعْرَابِ : رَفْعًا ، وَنَصْبًا ، وَجَرًّا ، وَجَزْمًا .
وَتُسَمَّى فِي البِنَاءِ : ضَمًّا ، وَفَتْحًا ، وَكَسْرًا ، وَسُكُونًا .

فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ مُشْتَرَكٌ فِي الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ .
وَالجَرُّ فِي الأَسْمَاءِ دُونَ الأَفْعَالِ .
وَالجَزْمُ فِي الأَفْعَالِ دُونَ الأَسْمَاءِ .
وَالحُرُوفُ : كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ .
وَالأَسْمَاءُ : مُعْرَبَةٌ ، وَمِنْهَا المَبْنِيُّ .
والفِعْلُ المَاضِي وَالأَمْرُ : مَبْنِيَّانِ دَائِمًا .
وَالمُضَارِعُ : مُعْرَبٌ ، وَمِنْهُ المَبْنِيُّ .

أَحْوَالُ بِنَاءِ الأَفْعَالِ

وَالمَاضِي : مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ ؛ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ :
الأَوَّلُ : المَاضِي إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ (تَاءُ) الفَاعِلِ ، وَ(نَا) الفَاعِلِينَ ، وَنُونُ النِّسْوَةِ .
مِثَالُهُ : (أَكْرَمْتُ) ، وَ(خَرَجْنَا) ، وَ(رَكِبْنَ) .
فَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ فِي آخِرِهِ .
وَالثَّانِي : المَاضِي إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَاوُ الجَمَاعَةِ .
مِثَالُهُ : (خَرَجُوا) .
فَيُبْنَى عَلَى الضَّمِّ فِي آخِرِهِ .
وَالأَمْرُ : مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ؛ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :
الأَوَّلُ : الأَمْرُ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الخَفِيفَةُ أَوِ الثَّقِيلَةُ .
مِثَالُهُ : (صَاحِبَنْ كَرِيمَ الأَخْلَاقِ) ، وَ(اهْجُرَنَّ السَّفِيهَ) .
فَيُبْنَى عَلَى فَتْحِ آخِرِهِ .
وَالثَّانِي : الأَمْرُ إِذَا كَانَ آخِرُهُ مُعْتَلًّا .
مِثَالُهُ : (اسْعَ) ، وَ(ادْعُ) ، وَ(اقْضِ) .
فَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ .
وَالثَّالِثُ : الأَمْرُ إِذَا اتَّصَلَ بِآخِرِهِ : أَلِفُ الاثْنَيْنِ ، أَوْ وَاوُ الجَمَاعَةِ ، أَوْ يَاءُ المُخَاطَبَةِ .
مِثَالُهُ : (اخْرُجَا) ، وَ(اخْرُجُوا) ، وَ(اخْرُجِي) .

فَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ .

وَأَحْوَالُ بِنَاءِ المُضَارِعِ اثْنَانِ :

الأَوَّلُ : المُضَارِعُ إِذَا اتَّصَلَتْ مُبَاشَرَةً بِآخِرِهِ : نُونُ التَّوْكِيدِ الخَفِيفَةُ أَوِ الثَّقِيلَةُ .

مِثَالُهُ : (لَأَقُومَنْ) وَ(لَأَفْعَلَنَّ) .

فَيُبْنَى عَلَى الفَتْحِ .

وَالثَّانِي : المُضَارِعُ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ .

مِثَالُهُ : (يَبْذُلْنَ) .

فَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ .

أَحْوَالُ إِعْرَابِ الأَسْمَاءِ

وَأَحْوَالُ إِعْرَابِ الأَسْمَاءِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ : المُفْرَدِ ، وَالمُثَنَّى ، وَجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ ، وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ ، وَالأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ ، وَالمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ .

١ـ فَالمُفْرَدُ : الاسْمُ الَّذِي دَلَّ عَلَى الوَاحِدِ وَالفَرْدِ .

فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ ، وَيُجَرُّ بِالكَسْرَةِ .

مِثَالُهُ : (جَاءَ زَيْدٌ) ، وَ(رَأَيْتُ زَيْدًا) ، وَ(مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) .

٢ـ وَالمُثَنَّى : الاسْمُ الَّذِي دَلَّ عَلَى الاثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ : الأَلِفِ وَالنُّونِ ، أَوِ اليَاءِ وَالنُّونِ .

فَيُرْفَعُ بِالأَلِفِ ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِاليَاءِ .

مِثَالُهُ : (جَاءَ الصَّدِيقَانِ) ، وَ(رَأَيْتُ الصَّدِيقَيْنِ) ، وَ(مَرَرْتُ بِالصَّدِيقَيْنِ) .

٣ـ وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ : الاسْمُ الَّذِي دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ : الوَاوِ وَالنُّونِ ، أَوِ اليَاءِ وَالنُّونِ .

فَيُرْفَعُ بِالوَاوِ ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِاليَاءِ .

مِثَالُهُ : (جَاءَ الصَّالِحُونَ) ، وَ(رَأَيْتُ الصَّالِحِينَ) ، وَ(مَرَرْتُ بِالصَّالِحِينَ) .

٤ـ وَجَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ : الاسْمُ الَّذِي دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتاءٍ .

فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالكَسْرَةِ .

مِثَالُهُ : (جَاءَتِ الطَّالِبَاتُ) ، وَ(رَأَيْتُ الطَّالِبَاتِ) ، وَ(مَرَرْتُ بِالطَّالِبَاتِ) .

٥ـ وَالأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ : (أَبٌ) ، وَ(أَخٌ) ، وَ(حَمٌ) ، وَ(فُو) ، وَ(ذُو) .
فَتُرْفَعُ بِالوَاوِ ، وتُنْصَبُ بِالأَلِفِ ، وَتُجَرُّ بِاليَاءِ .
مِثَالُهُ : (جَاءَ أَبُوكَ) ، وَ(رَأَيْتُ أَبَاكَ) ، وَ(مَرَرْتُ بِأَبِيكَ) .
٦ـ وَالمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ هُوَ : الاسْمُ المُعْرَبُ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ .
فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ ، وَيُجَرُّ بِالفَتْحَةِ ، ثَلَاثَتُهُمْ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ .
مِثَالُهُ : (جَاءَ أَحْمَدُ) ، وَ(وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ) ، وَ(مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ) .
وَالحَرَكَةُ فِيهِ : قَدْ تَكُونُ مُقَدَّرَةً .
مِثَالُهُ : (جَاءَتْ لَيْلَى) ، وَ(رَأَيْتُ لَيْلَى) ، وَ(مَرَرْتُ بِلَيْلَى) .

فَصْلٌ فِي أَقْسَامِ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ

وَالمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ : عَلَمٌ ، وَصِفَةٌ ، وَالاسْمُ المَخْتُومُ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ ، وَصِيغَةُ مُنْتَهَى الجُمُوعِ .
فَالأَوَّلُ : العَلَمُ ؛ فَيُمْنَعُ إِذَا كَانَ :
١ـ أَعْجَمِيًّا ؛ مِثْلُ : (إِبْرَاهِيمَ) وَ(إِسْمَاعِيلَ) .
إِلَّا إِذَا كَانَ ثُلَاثِيًّا ، فَيُصْرَفُ ؛ مِثْلُ : (نُوحٍ) وَ(لُوطٍ) .
٢ـ أَوْ مُؤَنَّثًا ـ لَفْظِيًّا أَوْ مَعْنَوِيًّا ـ ؛ مِثْلُ : (زَيْنَبَ) وَ(سُعَادَ) وَ(حَمْزَةَ) وَ(عَائِشَةَ) .
إِلَّا إِذَا كَانَ ثُلَاثِيًّا سَاكِنَ الوَسَطِ ، فَيَجُوزُ الصَّرْفُ وَالمَنْعُ ؛ مِثْلُ : (هِنْدَ) وَ(هِنْدٍ) .
٣ـ أَوْ عَلَى وَزْنِ (فُعَلَ) ؛ مِثْلُ : (عُمَرَ) وَ(زُفَرَ) .
٤ـ أَوْ عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ ؛ مِثْلُ : (يَزِيدَ) وَ(أَحْمَدَ) وَ(تَغْلِبَ) .
٥ـ أَوْ مَخْتُومًا بِأَلِفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ ؛ مِثْلُ : (عُثْمَانَ) ، وَ(عِمْرَانَ) ، وَ(سَلْمَانَ) .
٦ـ أَوْ مُرَكَّبًا مَزْجِيًّا ؛ مِثْلُ : (مَعْدِيكَرِبَ) ، وَ(حَضْرَمَوْتَ) ، وَ(بَعْلَبَكَّ) .
وَالثَّانِي : الصِّفَةُ ، فَتُمْنَعُ إِذَا كَانَتْ :
١ـ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلَ) ؛ مِثْلُ : (أَبْيَضَ) ، وَ(أَسْوَدَ) ، وَ(أَحْسَنَ) ، وَ(أَفْضَلَ) ، وَ(آخَرَ) .
إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثُهُ يَقْبَلُ التَّاءَ ، فَيُصْرَفُ ؛ مِثْلُ (أَرْمَلٍ) ، فَمُؤَنَّثُهُ : (أَرْمَلَةٌ) .
٢ـ أَوْ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانَ) الَّذِي مُؤَنَّثُهُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى) ؛ مِثْلُ (عَطْشَانَ وَعَطْشَى) .

٣ـ أَوْ مِنْ أَلْفَاظِ العَدَدِ المَعْدُولَةِ ؛ عَلَى وَزْنِ (فُعَلَ) وَ(مَفْعَلَ) وَ(فُعَالَ) ؛ مِثْلُ : (أُخَرَ) (وَمَثْنَى) وَ(ثُلَاثَ وَرُبَاعَ) .

وَالثَّالِثُ : الاسْمُ المَخْتُومُ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ ـ المَمْدُودَةِ وَالمَقْصُورَةِ ـ ، وَمِنْ أَوْزَانِهِ :

١ـ (أَفْعِلَاءُ) ؛ مِثْلُ : (أَصْدِقَاءَ) ، وَ(أَنْبِيَاءَ) ، وَ(أَوْلِيَاءَ) .

٢ـ وَ(فُعَلَاءُ) ؛ مِثْلُ : (عُقَلَاءَ) ، وَ(فُقَهَاءَ) ، وَ(عُلَمَاءَ) .

٣ـ وَ(فَعْلَاءُ) ؛ مِثْلُ : (بَيْضَاءَ) ، وَ(صَحْرَاءَ) .

٤ـ وَ(فَعْلَى) ؛ مِثْلُ : (مَرْضَى) ، وَ(قَتْلَى) .

٥ـ وَ(فُعْلَى) ؛ مِثْلُ : (حُبْلَى) ، وَ(بُشْرَى) .

٦ـ وَ(فِعْلَى) ؛ مِثْلُ : (ذِكْرَى) ، وَ(إِحْدَى) .

وَالرَّابِعُ : صِيغَةُ مُنْتَهَى الجُمُوعِ : (مَفَاعِلُ) وَ(مَفَاعِيلُ) ؛ مِثْلُ : (مَسَاجِدَ) وَ(مَفَاتِيحَ) .

وَيُصْرَفُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا : ١ـ عُرِّفَ بِـ (أل) ، ٢ـ أَوْ بِالإِضَافَةِ .

فَمِثَالُ الأَوَّلِ : (فِي المَدَارِسِ الَّتِي فِي المَدِينَةِ طُلَّابٌ كَثِيرٌ) .

وَمِثَالُ الثَّانِي : (فِي مَدَارِسِ المَدِينَةِ طُلَّابٌ كَثِيرٌ) .

فَـ (مَدَارِسُ) : مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ ؛ لأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ (مَفَاعِلَ) .

وَصُرِفَتْ فِي المِثَالِ الأَوَّلِ بِـ (أل) ، وَالثَّانِي بِالإِضَافَةِ .

أَحْوَالُ إِعْرَابِ الفِعْلِ المُضَارِعِ

وَأَحْوَالُ إِعْرَابِ المُضَارِعِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : المُضَارِعِ الصَّحِيحِ ، وَالمُضَارِعِ مُعْتَلِّ الآخِرِ ، وَالأَفْعَالِ الخَمْسَةِ .

١ـ فَالمُضَارِعُ الصَّحِيحُ :

يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ ، وَيُجْزَمُ بِالسُّكُونِ .

مِثَالُهُ : (يَكْتُبُ) ، وَ(لَنْ يَكْتُبَ) ، وَ(لَمْ يَكْتُبْ) .

٢ـ وَمُعْتَلُّ الآخِرِ : مُعْتَلٌّ : أَلِفٍ ، وَوَاوٍ ، وَيَاءٍ .

فَمُعْتَلُّ الأَلِفِ : يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الأَلِفِ ، وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَيْهَا ،

وَيُجْزَمُ بِحَذْفِهَا .

مِثَالُهُ : (يَرْقَى) ، وَ(لَنْ يَرْقَى) ، وَ(لَمْ يَرْقَ) .

وَمُعْتَلُّ الوَاوِ : يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ المُقَدَّرَةِ عَلَى الوَاوِ ، وَيُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَيْهَا ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِهَا .

مِثَالُهُ : (يَبْدُو) ، وَ(لَنْ يَبْدُوَ) ، وَ(لَمْ يَبْدُ) .

وَمُعْتَلُّ اليَاءِ : يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ المُقَدَّرَةِ عَلَى اليَاءِ ، وَيُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَيْهَا ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِهَا .

مِثَالُهُ : (يَرْمِي) ، وَ(لَنْ يَرْمِيَ) ، وَ(لَمْ يَرْمِ) .

٣ـ وَالأَفْعَالُ الخَمْسَةُ : كُلُّ مُضَارِعٍ اتَّصَلَ بِآخِرِهِ : أَلِفُ الاثْنَيْنِ ، أَوْ وَاوُ الجَمَاعَةِ ، أَوْ يَاءُ المُخَاطَبَةِ .

مِثْلُ : (يَتَكَلَّمَانِ) ، وَ(تَتَكَلَّمَانِ) ، وَ(يَتَكَلَّمُونَ) ، وَ(تَتَكَلَّمُونَ) ، وَ(تَتَكَلَّمِينَ) .

فَتُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا .

وَالنُّونُ عِنْدَ ظُهُورِهَا : مَكْسُورَةٌ بَعْدَ أَلِفِ الاثْنَيْنِ ، وَمَفْتُوحَةٌ فِي غَيْرِهَا .

فَمِثَالُ الرَّفْعِ : (يَتَكَلَّمَانِ) ، وَ(تَتَكَلَّمَانِ) ، وَ(يَتَكَلَّمُونَ) ، وَ(تَتَكَلَّمُونَ) ، وَ(تَتَكَلَّمِينَ) .

وَمِثَالُ النَّصْبِ : لَنْ : (يَتَكَلَّمَا) ، وَ(تَتَكَلَّمَا) ، وَ(يَتَكَلَّمُوا) ، وَ(تَتَكَلَّمُوا) ، وَ(تَتَكَلَّمِي) .

وَمِثَالُ الجَزْمِ : لَمْ : (يَتَكَلَّمَا) ، وَ(تَتَكَلَّمَا) ، وَ(يَتَكَلَّمُوا) ، وَ(تَتَكَلَّمُوا) ، وَ(تَتَكَلَّمِي) .

نَوَاصِبُ الفِعْلِ المُضَارِعِ

وَنَوَاصِبُ المُضَارِعِ : (أَنْ) ، وَ(لَنْ) ، وَ(إِذَنْ) ، وَ(كَيْ) ، وَ(لَامُ التَّعْلِيلِ) ، وَ(لَامُ الجُحُودِ) ، وَ(حَتَّى) ، وَ(الفَاءُ السَّبَبِيَّةُ) ، وَ(وَاوُ المَعِيَّةِ) ، وَ(أَوْ) الَّتِي بِمَعْنَى (حَتَّى) .

وَعَمَلُهَا : نَصْبُ المُضَارِعِ بَعْدَهَا .

مِثَالُهُ : (ذَهَبَ زَيْدٌ إِلَى البَيْتِ لِيَنَامَ) .

فَأَدَاةُ النَّصْبِ : (لَامُ التَّعْلِيلِ) فِي : (لِيَنَامَ) .

وَالمُضَارِعُ المَنْصُوبُ : (يَنَامَ) ؛ لأَنَّهُ سُبِقَ بِحَرْفِ نَصْبٍ .

وَفِي عَمَلِ (إِذَنْ) ثَلَاثَةُ شُرُوطٍ :

١ـ أَنْ تَكُونَ فِي أَوَّلِ الجُمْلَةِ .
٢ـ وَأَنْ تَكُونَ مُتَّصِلَةً بِالمُضَارِعِ ؛ أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا حَرْفُ قَسَمٍ أَوْ (لَا) النَّافِيَةُ .
٣ـ وَأَنْ يَكُونَ المُضَارِعُ دَالًّا عَلَى المُسْتَقْبَلِ .

مِثَالُهُ : (إِذَنْ أُكْرِمَكَ) ؛ جَوَابًا لِمَنْ قَالَ لَكَ : (أَزُورُكَ غَدًا) .

وَمِثْلُهُ : (إِذَنْ وَاللهِ أُكْرِمَكَ) وَ(إِذَنْ لَا أُقَصِّرَ فِي إِكْرَامِكَ) .

وَمِثَالُ (أَوْ) ـ الَّتِي بِمَعْنَى (حَتَّى) ـ : (لَا أُكْرِمُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي نَصِيبًا) .

نَصَبْتُ (تُعْطِيَنِي) بِتَقْدِيرِ : (لَا أُكْرِمُكَ حَتَّى تُعْطِيَنِي نَصِيبًا) .

وَالفَاءُ السَّبَبِيَّةُ :

فَاءٌ تَدْخُلُ عَلَى المُضَارِعِ ، فَيَكُونُ مَا قَبْلَهَا سَبَبًا لِمَا بَعْدَهَا .

وَمُضَارِعُهَا : مَنْصُوبٌ .

وَيُشْتَرَطُ أَنْ تَكُونَ مَسْبُوقَةً : بِنَفْيٍ ، أَوْ أَمْرٍ ، أَوْ نَهْيٍ ، أَوِ اسْتِفْهَامٍ ، أَوْ دُعَاءٍ ، أَوْ تَحْضِيضٍ ، أَوْ تَمَنٍّ ، أَوْ تَرَجٍّ ، أَوْ عَرْضٍ .

١ـ فَمِثَالُ الأَمْرِ : (زُرْنِي فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ) .
٢ـ وَمِثَالُ النَّفْيِ : (لَمْ يَزُرْنِي فَأُكْرِمَهُ) .
٣ـ وَمِثَالُ النَّهْيِ : (لَا تَهْجُرْنِي فَأُسِيءَ إِلَيْكَ) .
٤ـ وَمِثَالُ الاسْتِفْهَامِ : (أَيْنَ زَيْدٌ فَنُحَدِّثَهُ) .
٥ـ وَمِثَالُ الدُّعَاءِ : (رَزَقَكَ اللهُ مَالًا فَتَتَّسِعَ بِهِ) .
٦ـ وَمِثَالُ التَّحْضِيضِ : (لَوْلَا أَتَيْتَنِي فَأُكْرِمَكَ) .
٧ـ وَمِثَالُ التَّمَنِّي : (لَيْتَ زَيْدًا عِنْدَنَا فَنُكْرِمَهُ) .
٨ـ وَمِثَالُ التَّرَجِّي : (لَعَلِّي أَزُورُهُ فَيُكْرِمَنِي) .
٩ـ وَمِثَالُ العَرْضِ : (أَلَا تَأْتِينِي فَأُكْرِمَكَ) .

وَوَاوُ المَعِيَّةِ : شَرْطُهَا شَرْطُ الفَاءِ السَّبَبِيَّةِ .

وَمِنْ أَمْثِلَتِهَا : (لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَتَأْخُذَ مَالَهُ) .

جَوَازِمُ الفِعْلِ المُضَارِعِ

وَجَوَازِمُ المُضَارِعِ قِسْمَانِ :

الأَوَّلُ : قِسْمٌ يَجْزِمُ مُضَارِعًا وَاحِدًا ، وَهِيَ : (لَمْ) ، وَ(لَمَّا) ، وَ(لَامُ الطَّلَبِ) ، وَ(لَا الطَّلَبِيَّةُ) .

وَعَمَلُهَا : جَزْمُ المُضَارِعِ بَعْدَهَا .

وَالثَّانِي : قِسْمٌ يَجْزِمُ مُضَارِعَيْنِ ، وَهِيَ : (إِنْ) ، وَ(مَا) ، وَ(مَنْ) ، وَ(مَهْمَا) ، (وَإِذْمَا) ، وَ(أَيٌّ) ، وَ(مَتَى) ، وَ(أَيَّانَ) ، وَ(أَيْنَ) ، وَ(أَنَّى) ، وَ(حَيْثُمَا) ، وَ(كَيْفَمَا) .

وَعَمَلُهَا : جَزْمُ مُضَارِعَيْنِ بَعْدَهَا ، الأَوَّلُ : شَرْطٌ ، وَالثَّانِي : جَوَابُهُ .

فَمِثَالُ جَزْمِ المُضَارِعِ الوَاحِدِ : (زَيْدٌ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى المَدْرَسَةِ) .

فَأَدَاةُ الجَزْمِ : (لَمْ) .

وَالمُضَارِعُ المَجْزُومُ : (يَذْهَبْ) ؛ لأَنَّهُ سُبِقَ بِأَدَاةِ جَزْمٍ .

وَمِثَالُ جَزْمِ المُضَارِعَيْنِ : (مَنْ يَدْرُسْ يَنْجَحْ) .

فَأَدَاةُ الجَزْمِ : (مَنْ) .

وَالمُضَارِعَانِ المَجْزُومَانِ : (يَدْرُسْ) وَ(يَنْجَحْ) ؛ لأَنَّهُمَا سُبِقَا بِأَدَاةِ جَزْمٍ لِمُضَارِعَيْنِ .

وَقَدْ يَقَعُ الجَزْمُ فِي الجَوَابِ دُونَ أَدَاةِ جَزْمٍ : إِذَا سَبَقَهُ فِعْلُ أَمْرٍ .

مِثَالُهُ : (ادْرُسْ تَنْجَحْ) .

جَرُّ الأَسْمَاءِ بِالحُرُوفِ

وَحُرُوفُ الجَرِّ : هِيَ الَّتِي تَجُرُّ الاسْمَ بَعْدَهَا .

وَهِيَ : (مِنْ) ، وَ(إِلَى) ، وَ(عَنْ) ، وَ(عَلَى) ، وَ(فِي) ، وَ(البَاءُ) ، وَ(الكَافُ) ، وَ(اللَّامُ) ، وَ(مُنْذُ) ، وَ(مُذْ) ، وَ(رُبَّ) ، وَ(حَتَّى) الغَائِيَّةُ ، وَحُرُوفُ القَسَمِ (الوَاوُ وَالبَاءُ وَالتَّاءُ) .

مِثَالٌ : (ذَهَبَ الطَّالِبُ إِلَى المَدْرَسَةِ) .

فَحَرْفُ الجَرِّ : (إِلَى) .

وَالمَجْرُورُ : (المَدْرَسَةِ) .

جَرُّ الأَسْمَاءِ بِالإِضَافَةِ (المُضَافُ وَالمُضَافُ إِلَيْهِ)

وَالمُضَافُ : اسْمٌ أُضِيفَ إِلَى اسْمٍ بَعْدَهُ .

فَالمُضَافُ : الاسْمُ الأَوَّلُ .

وَالمُضَافُ إِلَيْهِ : الاسْمُ الثَّانِي ، وَهُوَ : مَجْرُورٌ .

مِثَالُهُ : (هَذَا فَرَسُ زَيْدٍ) .

فَالمُضَافُ : (فَرَسُ) .

وَالمُضَافُ إِلَيْهِ : (زَيْدٍ) ، مَجْرُورٌ بِالإِضَافَةِ .

وَالمُضَافُ يُحْذَفُ فِيهِ : التَّنْوِينُ ، وَنُونُ المُثَنَّى ، وَنُونُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ .

وَأَمْثِلَتُهُ :

قَبْلَ الإِضَافَةِ : (مُدَرِّسٌ) ، وَ(مُدَرِّسَانِ) ، وَ(مُدَرِّسُونَ) .

وَبَعْدَ الإِضَافَةِ : (مُدَرِّسُ النَّحْوِ) ، وَ(مُدَرِّسَا النَّحْوِ) ، وَ(مُدَرِّسُو النَّحْوِ) .

النَّكِرَةُ وَالمَعْرِفَةُ

وَالنَّكِرَةُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ مُعَيَّنٍ .

وَالمعَرْفِةُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ .

فَالأَوَّلُ مِثْلُ : (رَجُلٍ) ، وَ(طَالِبٍ) ، وَ(كِتَابٍ) ، وَ(بَحْرٍ) .

وَالثَّانِي مِثْلُ : (الرَّجُلِ) ، وَ(أَنَا) ، وَ(هَذَا) ، وَ(عَلِيٍّ) ، وَ(البَحْرِ) .

وَعَلَامَةُ النَّكِرَةِ : قَبُولُ : (أَلْ) ، أَوْ (رُبَّ) .

وَالمَعَارِفُ سَبْعَةٌ : الضَّمَائِرُ ، وَالعَلَمُ ، وَأَسْمَاءُ الإِشَارَةِ ، وَالأَسْمَاءُ المَوْصُولَةُ ، وَالمَبْدُوءُ بِـ (أل) التَّعْرِيفِ ، وَالمُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ مِمَّا ذُكِرَ مِنَ المَعَارِفِ ، وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ .

١ـ فَالضَّمِيرُ : اسْمٌ يَنُوبُ عَنِ الاسْمِ الظَّاهِرِ عَلَى سَبِيلِ الإِضْمَارِ .

وَيَدُلُّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ ، أَوْ مُخَاطَبٍ ، أَوْ غَائِبٍ .

وَمِنْهُ : البَارِزُ المُتَّصِلُ وَالمُنْفَصِلُ ، أَوِ المُسْتَتِرُ .

فَالمُتَكَلِّمُ : (أَنَا) ، وَ(نَحْنُ) ، وَ(يَاءُ المُتَكَلِّمِ) ، وَ(تَاءُ المُتَكَلِّمِ) ، وَ(نَا المُتَكَلِّمِينَ) ،

وَ(إِيَّايَ) ، وَ(إِيَّانَا) .

وَالمُخَاطَبُ : (أَنْتَ) وَفُرُوعُهَا ، وَ(إِيَّاكَ) وَفُرُوعُهَا ، وَ(يَاءُ المُخَاطَبَةِ) ، وَ(تَاءُ الخِطَابِ) وَفُرُوعُهَا ، وَ(كَافُ الخِطَابِ) وَفُرُوعُهَا .

وَالغَائِبُ : (هُوَ) وَفُرُوعُهَا ، وَ(إِيَّاهُ) وَفُرُوعُهَا ، وَ(هَاءُ الغَائِبِ) وَفُرُوعُهَا .

وَالمُخَاطَبُ أَوِ الغَائِبُ : أَلِفُ الاثْنَيْنِ ، وَوَاوُ الجَمَاعَةِ ، وَنُونُ النِّسْوَةِ .

فَمِثَالُ أَلِفِ الاثْنَيْنِ : (اكْتُبَا) وَ(كَتَبَا) .

وَمِثَالُ وَاوِ الجَمَاعَةِ : (اكْتُبُوا) ، وَ(كَتَبُوا) .

وَمِثَالُ نُونِ النِّسْوَةِ : (اكْتُبْنَ) ، وَ(كَتَبْنَ) .

وَلِكُلٍّ مِنَ الضَّمَائِرِ مَوْقِعُهُ مِنَ الإِعْرَابِ .

وَتَقْرِيبُ إِعْرَابِهِ : بِتَقْدِيرِ اسْمٍ ظَاهِرٍ مَكَانَهُ .

مِثَالُهُ : (أَنْتَ طَوِيلٌ) ، وَتَقْدِيرُهُ : (زَيْدٌ طَوِيلٌ) ، فَيَكُونُ : فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَإٍ .

٢ـ وَالعَلَمُ : اسْمُ الشَّيْءِ ؛ مِثْلُ : (عَلِيٍّ) ، وَ(عَائِشَةَ) ، وَ(مَكَّةَ) .

٣ـ وَاسْمُ الإِشَارَةِ : اسْمٌ يَنُوبُ عَنِ الاسْمِ الظَّاهِرِ بِالإِشَارَةِ إِلَيْهِ .

مِنْهَا : (هَذَا) ، وَ(هَذِهِ) ، وَ(هَذَانِ) وَ(هَذَيْنِ) ، وَ(هَاتَانِ) وَ(هَاتَيْنِ) ، وَ(هَؤُلَاءِ) .

وَ(هَا) فِيهَا : حَرْفُ تَنْبِيهٍ .

٤ـ والاسْمُ المَوْصُولُ : اسْمٌ يَنُوبُ عَنِ الاسْمِ الظَّاهِرِ بِالصِّلَةِ .

وَهِيَ : (الَّذِي) ، وَ(الَّتِي) ، وَ(اللَّذَانِ) وَ(اللَّذَيْنِ) ، وَ(اللَّتَانِ) وَ(اللَّتَيْنِ) ، وَ(الَّذِينَ) وَ(الأُلَى) ، وَ(اللَّاتِي) وَ(اللَّوَاتِي) وَ(اللَّائِي) ، وَ(مَنْ) ، وَ(مَا) ، وَ(ذَا) الَّتِي تَقَعُ بَعْدَ (مَنْ) وَ(مَا) ، وَ(أَيُّ) مِنْ (يَسُرُّنِي أَيُّهُمْ قَامَ) .

٥ـ وَالمَبْدُوءُ بِـ (أل) ؛ مِثْلُ : (الكِتَابِ) ، وَ(القَلَمِ) .

٦ـ وَالمُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ مِمَّا ذُكِرَ مِنَ المَعَارِفِ :

مِثَالُهُ : (دَارُ زَيْدٍ) .

فَـ (دَارُ) ـ هُنَا ـ : مَعْرِفَةٌ ؛ لأَنَّهَا أُضِيفَتْ إِلَى عَلَمٍ ، وَهُوَ : (زَيْدٌ) .

وَالكَلِمَةُ (دَارٌ) كَانَتْ نَكِرَةً قَبْلَ إِضَافَتِهَا إِلَى (زَيْدٍ) .

وَمِثْلُهُ : (دَارُ النَّشْرِ) ، وَ(دَارُ هَذَا الطَّالِبِ) ، وَ(دَارِي) .
٧ـ وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ ؛ مِثْلُ : (يَا شُرْطِيُّ) ، وَبَابُهَا : النِّدَاءُ .

الفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ بِهِ

وَالفَاعِلُ : هُوَ الَّذِي فَعَلَ الفِعْلَ .
وَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ الفِعْلِ قَبْلَهُ وَلَيْسَ بَعْدَهُ .
وَالمَفْعُولُ بِهِ : هُوَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ .
وَالفَاعِلُ : مَرْفُوعٌ ، وَالمَفْعُولُ بِهِ : مَنْصُوبٌ .
مِثَالُهُ : (رَكِبَ زَيْدٌ الفَرَسَ) .
فَالفِعْلُ : (رَكِبَ) .
وَالفَاعِلُ : (زَيْدٌ) ؛ لأَنَّهُ الرَّاكِبُ .
وَالمَفْعُولُ بِهِ : (الفَرَسَ) ؛ لأَنَّهُ المَرْكُوبُ .
وَقَدْ يَدْخُلُ أَكْثَرُ مِنْ مَفْعُولٍ مَعَ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ .
مِثَالُهُ : (مَنَحَ خَالِدٌ زَيْدًا دِرْهَمًا) .
فَالفِعْلُ : (مَنَحَ) .
وَالفَاعِلُ : (خَالِدٌ) ؛ لأَنَّهُ المَانِحُ .
وَالمَفْعُولُ بِهِ الأَوَّلُ : (زَيْدًا) ؛ لأَنَّهُ المَمْنُوحُ .
وَالمَفْعُولُ بِهِ الثَّانِي : (دِرْهَمًا) ؛ لأَنَّهُ المَمْنُوحُ لِزَيْدٍ .

نَائِبُ الفَاعِلِ

وَنَائِبُ الفَاعِلِ : هُوَ المَفْعُولُ بِهِ الَّذِي قَامَ مَقَامَ الفَاعِلِ المَحْذُوفِ .
وَهُوَ : مَرْفُوعٌ .
وَتَقْرِيبُهُ : بِتَقْدِيرِ الفَاعِلِ المَحْذُوفِ .
مِثَالُهُ : (شُرِبَ اللَّبَنُ) .
فَنَائِبُ الفَاعِلِ : (اللَّبَنُ) ، مَرْفُوعٌ .
فَتَقْدِيرُهُ دُونَ حَذْفٍ : (شَرِبَ زَيْدٌ اللَّبَنَ) .

فَإِذَا دَخَلَ أَكْثَرُ مِنْ مَفْعُولٍ : نَابَ عَنْهُ الأَوَّلُ ، وَلَزِمَ الثَّانِي النَّصْبَ عَلَى المَفْعُولِيَّةِ .
مِثَالُهُ : (كُسِيَ زَيْدٌ ثَوْبًا) ، وَتَقْدِيرُهُ قَبْلَ حَذْفِ الفَاعِلِ : (كَسَى خَالِدٌ زَيْدًا ثَوْبًا) .

المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ

وَالمُبْتَدَأُ : هُوَ الاسْمُ المُتَحَدَّثُ عَنْهُ بِأَمْرٍ .
وَالخَبَرُ : هُوَ الأَمْرُ المُتَحَدَّثُ بِهِ عَنْ هَذَا الاسْمِ .
وَالمُبْتَدَأُ : مَرْفُوعٌ ، وَالخَبَرُ : مَرْفُوعٌ .
مِثَالُهُ : (المَدْرَسَةُ مُغْلَقَةٌ) .
فَالمُبْتَدَأُ : (المَدْرَسَةُ) ؛ لأَنَّهُ الاسْمُ المُتَحَدَّثُ عَنْهُ بِالإِغْلَاقِ .
وَالخَبَرُ : (مُغْلَقَةٌ) ؛ لأَنَّهُ الأَمْرُ المُتَحَدَّثُ بِهِ عَنِ المَدْرَسَةِ .
فَالمُتَكَلِّمُ تَحَدَّثَ عَنِ (المَدْرَسَةِ) بِأَنَّهَا (مُغْلَقَةٌ) .

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

وَكَانَ وَأَخَوَاتُهَا : كَلِمَاتٌ تَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ ، فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ .
وَيَصِيرُ المُبْتَدَأُ : اسْمَهَا ، وَالخَبَرُ : خَبَرَهَا .
وَهِيَ : (كَانَ) ، وَ(أَمْسَى) ، وَ(أَصْبَحَ) ، وَ(أَضْحَى) ، وَ(ظَلَّ) ، وَ(بَاتَ) ، وَ(صَارَ) ، وَ(لَيْسَ) ، وَ(مَا زَالَ) ، وَ(مَا انْفَكَّ) ، وَ(مَا فَتِئَ) ، وَ(مَا بَرِحَ) ، وَ(مَا دَامَ) .
مِثَالُ البَابِ : (كَانَتِ المَدْرَسَةُ مُغْلَقَةً) .
اسْمُ (كَانَ) : (المَدْرَسَةُ) ؛ لأَنَّهَا المُبْتَدَأُ قَبْلَ دُخُولِ (كَانَ) .
وَخَبَرُ (كَانَ) : (مُغْلَقَةً) ؛ لأَنَّهَا خَبَرُ المُبْتَدإِ قَبْلَ دُخُولِ (كَانَ) .
فَأَصْلُ الكَلَامِ : المَدْرَسَةُ مُغْلَقَةٌ .
وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا مِنْ مُضَارِعٍ وَأَمْرٍ فَيَعْمَلُ عَمَلَهَا ؛ مِثْلُ : (يَكُونُ) (وَكُنْ) .

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا : كَلِمَاتٌ تَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ ، فَتَنْصِبُ الأَوَّلَ وَتَرْفَعُ الثَّانِيَ .
وَيَصِيرُ المُبْتَدَأُ : اسْمَهَا ، وَالخَبَرُ : خَبَرَهَا .
وَهِيَ : (إِنَّ) ، و(أَنَّ) ، و(لَكِنَّ) ، و(كَأَنَّ) ، وَ(لَيْتَ) ، وَ(لَعَلَّ) .

مِثَالُ البَابِ : (إِنَّ المَدْرَسَةَ مُغْلَقَةٌ) .

اسْمُ (إِنَّ) : (المَدْرَسَةَ) ؛ لأَنَّهَا المُبْتَدَأُ قَبْلَ دُخُولِ (إِنَّ) .

وَخَبَرُ (إِنَّ) : (مُغْلَقَةٌ) ؛ لأَنَّهَا خَبَرُ المُبْتَدإِ قَبْلَ دُخُولِ (إِنَّ) .

فَأَصْلُ الكَلَامِ : المَدْرَسَةُ مُغْلَقَةٌ .

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

وَظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا : كَلِمَاتٌ تَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ ، فَتَنْصِبُ الأَوَّلَ وَالثَّانِي .

وَيَصِيرُ المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ : مَفْعُولَيْنِ لَهَا .

وَهِيَ : (ظَنَّ) ، وَ(حَسِبَ) ، وَ(خَالَ) ، وَ(زَعَمَ) ، وَ(رَأَى) ، وَ(عَلِمَ) ، وَ(وَجَدَ) ، وَ(اتَّخَذَ) ، وَ(جَعَلَ) .

مِثَالُ البَابِ : (ظَنَنْتُ المَدْرَسَةَ مُغْلَقَةً) .

فَالمَفْعُولُ الأَوَّلُ : (المَدْرَسَةَ) ؛ لأَنَّهَا المُبْتَدَأُ قَبْلَ دُخُولِ (ظَنَّ) .

وَالمَفْعُولُ الثَّانِي : (مُغْلَقَةً) ؛ لأَنَّهَا خَبَرُ المُبْتَدإِ قَبْلَ دُخُولِ (ظَنَّ) .

فَأَصْلُ الكَلَامِ قَبْلَ دُخُولِ (ظَنَّ) : المَدْرَسَةُ مُغْلَقَةٌ .

المَفْعُولُ المُطْلَقُ

وَالمَفْعُولُ المُطْلَقُ : اسْمٌ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ فِي لَفْظِهِ ؛ لِتَأْكِيدِهِ أَوْ بَيَانِ نَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ .

وَهُوَ : مَنْصُوبٌ .

١ـ فَمِثَالُ التَّوْكِيدِ : (أَكْلًا) فِي : (أَكَلَ الوَلَدُ أَكْلًا) .

٢ـ وَمِثَالُ بَيَانِ النَّوْعِ : (جَرْيَ) فِي : (جَرَى الوَلَدُ جَرْيَ الفَهْدِ) .

٣ـ وَمِثَالُ العَدَدِ : (أَكْلَتَيْنِ) : فِي : (أَكَلَ الوَلَدُ أَكْلَتَيْنِ) .

وَيَقَعُ مَعْنَوِيًّا .

مِثَالُهُ : (جَلَسْتُ قُعُودًا) ، وَ(قُمْتُ وُقُوفًا) .

المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ (أَوْ لَهُ)

وَالمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ : اسْمٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الفِعْلِ .

وَهُوَ : مَنْصُوبٌ .

وَتَقْرِيبُهُ : بِتَقْدِيرِ (لِأَجْلِ) أَوْ (لِـ) قَبْلَهُ .

مِثَالُهُ : (سَافَرَ زَيْدٌ طَلَبًا لِلرِّزْقِ) .

فَالمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ : (طَلَبًا) .

وَالتَّقْدِيرُ الأَوَّلُ : (سَافَرَ زَيْدٌ لِأَجْلِ طَلَبِ الرِّزْقِ) .

وَالتَّقْدِيرُ الثَّانِي : (سَافَرَ زَيْدٌ لِطَلَبِ الرِّزْقِ) .

المَفْعُولُ فِيهِ (ظَرْفُ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ)

وَالظَّرْفُ : اسْمٌ يُبَيِّنُ الزَّمَانَ أَوِ المَكَانَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الفِعْلُ .

وَهُوَ : مَنْصُوبٌ إِذَا جَاءَ فِي مَوْضِعِهِ ظَرْفًا .

فَمِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ : (اليَوْمَ ، وَاللَّيْلَةَ ، وَالسَّاعَةَ ، وَالشَّهْرَ ، وَالسَّنَةَ ، وَقَبْلَ ، وَبَعْدَ ، وَصَبَاحًا ، وَمَسَاءً ، وَغَدًا) .

وَمِنْ ظُرُوفِ المَكَانِ : (خَلْفَ ، وَأَمَامَ ، وَفَوْقَ ، وَتَحْتَ ، وَعِنْدَ ، وَحَوْلَ) .

فَمِثَالُ ظَرْفِ الزَّمَانِ : (سَيُسَافِرُ زَيْدٌ اللَّيْلَةَ) .

فَـ (اللَّيْلَةَ) : ظَرْفُ زَمَانٍ ؛ لِأَنَّهَا اسْمٌ بَيَّنَ زَمَنَ السَّفَرِ .

وَمِثَالُ ظَرْفِ المَكَانِ : (جَلَسْتُ أَمَامَ زَيْدٍ) .

فَـ (أَمَامَ) : ظَرْفُ مَكَانٍ ؛ لِأَنَّهَا اسْمٌ بَيَّنَ مَكَانَ الجُلُوسِ .

فَإِنْ لَمْ يَأْتِ الاسْمُ مُبَيِّنًا زَمَنَ الفِعْلِ أَوْ مَكَانَهُ : فَلَا يَكُونُ ظَرْفًا .

مِثَالُهُ : (يَخْشَى المُؤْمِنُ يَوْمَ القِيَامَةِ) .

المَفْعُولُ مَعَهُ

وَالمَفْعُولُ مَعَهُ : اسْمٌ قَبْلَهُ وَاوٌ تَأْتِي بِمَعْنَى (مَعَ) .

وَتُسَمَّى الوَاوُ : بِوَاوِ المَعِيَّةِ .

وَهُوَ : مَنْصُوبٌ .

وَتَقْرِيبُهُ : بِتَقْدِيرِ (مَعَ) بَدَلَ (الوَاوِ) .

مِثَالُهُ : (اسْتَيْقَظَ زَيْدٌ وَالغُرُوبَ) .

فَالمَفْعُولُ مَعَهُ : (الغُرُوبَ) ؛ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ : (اسْتَيْقَظَ خَالِدٌ مَعَ الغُرُوبِ) صَحِيحٌ .

وَبِالتَّقْدِيرِ يُفَرَّقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاوِ العَطْفِ .

فَبِتَقْدِيرِ وَاوِ العَطْفِ : (اسْتَيْقَظَ خَالِدٌ وَاسْتَيْقَظَ الغُرُوبُ) ، فَلَا يَصِحُّ المَعْنَى .

وَقَدْ تَصْلُحُ الوَاوُ مَعِيَّةً وَعَطْفًا .

مِثَالُهُ :

١ـ (سَافَرَ زَيْدٌ وَخَالِدًا) بِتَقْدِيرِ : (سَافَرَ زَيْدٌ مَعَ خَالِدٍ) .

٢ـ وَ(سَافَرَ زَيْدٌ وَخَالِدٌ) بِتَقْدِيرِ : (سَافَرَ زَيْدٌ وَسَافَرَ خَالِدٌ) .

الصِّفَةُ (أَوِ النَّعْتُ)

وَالصِّفَةُ : اسْمٌ تَابِعٌ يُذْكَرُ لِوَصْفِ اسْمٍ آخَرَ قَبْلَهُ .

وَهِيَ : تَتْبَعُ المَوْصُوفَ فِي الإِعْرَابِ .

مِثَالُهُ : (جَاءَ زَيْدٌ الكَرِيمُ) .

فَالصِّفَةُ : (الكَرِيمُ) ، مَرْفُوعَةٌ .

وَالسَّبَبُ : لِأَنَّهَا وَصْفٌ لِزَيْدٍ بِالكَرَمِ .

وَسَبَبُ الرَّفْعِ : لأَنَّ المَوْصُوفَ (زَيْدٌ) مَرْفُوعٌ .

مِثَالٌ آخَرُ : (جَاءَ إِمَامُ المَسْجِدِ الصَّالِحُ) .

فَالصِّفَةُ : (الصَّالِحُ) ، مَرْفُوعَةٌ .

وَالسَّبَبُ : لِأَنَّهَا وَصْفٌ لِلإِمَامِ بِالصَّلَاحِ .

وَسَبَبُ الرَّفْعِ : لأَنَّ المَوْصُوفَ (إِمَامُ) مَرْفُوعٌ .

وَالصِّفَةُ تَتْبَعُ المَوْصُوفَ فِي :

١ـ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .

٢ـ وَالتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ .

٣ـ وَالإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ .

التَّوْكِيدُ

وَالتَّوْكِيدُ : اسْمٌ تَابِعٌ يُذْكَرُ لِتَأْكِيدِ اسْمٍ آخَرَ قَبْلَهُ .

وَهُوَ : يَتْبَعُ المُؤَكَّدَ فِي الإِعْرَابِ .

وَأَلْفَاظُ التَّوْكِيدِ : النَّفْسُ ، وَالعَيْنُ ، وَذَاتُ ، وَكُلٌّ ، وَجَمِيعُ ، وَأَجْمَعُ .
مِثَالُهُ : (كَتَبَ زَيْدٌ نَفْسُهُ المَقَالَةَ) .
فَالتَّوْكِيدُ : (نَفْسُ) ، مَرْفُوعٌ .
وَالسَّبَبُ : لِأَنَّهَا تَوْكِيدٌ عَلَى أَنَّ زَيْدًا كَتَبَ المَقَالَةَ ، وَلَيْسَ فِي الكَلَامِ : سَهْوٌ أَوْ خَطَأٌ .
وَسَبَبُ الرَّفْعِ : لأَنَّ المُؤَكَّدَ (زَيْدٌ) مَرْفُوعٌ .
مِثَالٌ آخَرُ : (جَاءَ القَوْمُ كُلُّهُمْ) .
فَالتَّوْكِيدُ : (كُلُّ) ، مَرْفُوعٌ .
وَالسَّبَبُ : لأَنَّهَا تَوْكِيدٌ عَلَى أَنَّ القَوْمَ جَاءُوا ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ .
وَسَبَبُ الرَّفْعِ : لأَنَّ المُؤَكَّدَ (القَوْمُ) مَرْفُوعٌ .
وَ(نَفْسُ) وَ(عَيْنُ) : مُثَنَّاهُمَا وَجَمْعُهُمَا : بِزِيَادَةِ الأَلِفِ عَلَى وَزْنِ (أَفْعُل) .
مِثَالُهُ : (أَنْفُسُهُمَا وَأَعْيُنُهُمَا) وَ(أَنْفُسُهُمْ وَأَعْيُنُهُمْ) وَ(أَنْفُسُهُنَّ وَأَعْيُنُهُنَّ) .
وَمُثَنَّى (كُلٌّ) : (كِلَا) لِلْمُذَكَّرِ ، وَ(كِلْتَا) لِلْمُؤَنَّثِ .
وَتُعْرَبَانِ إِعْرَابَ المُثَنَّى عِنْدَ التَّوْكِيدِ .
مِثَالُهُ : (جَاءَ الطَّالِبَانِ كِلَاهُمَا) ، وَ(جَاءَتِ الطَّالِبَتَانِ كِلْتَاهُمَا) .
وَ(أَجْمَعُونَ) : تُعْرَبُ إِعْرَابَ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ .

البَدَلُ

وَالبَدَلُ : اسْمٌ تَابِعٌ يَصْلُحُ أَنْ يَقُومَ مَقَامَ اسْمٍ قَبْلَهُ .
وَهُوَ : يَتْبَعُ مَتْبُوعَهُ فِي الإِعْرَابِ .
وَتَقْرِيبُهُ : بِحَذْفِ المَتْبُوعِ وَوَضْعِ البَدَلِ مَكَانَهُ .
مِثَالُهُ : (ذَهَبَ التَّاجِرُ زَيْدٌ) .
فَالبَدَلُ : (زَيْدٌ) ، مَرْفُوعٌ .
وَالسَّبَبُ : لأَنَّ كَلِمَةَ (زَيْدٌ) صَلَحَتْ بَدِيلًا مِنَ (التَّاجِرُ) .
فَالتَّقْدِيرُ : (ذَهَبَ زَيْدٌ) .
وَسَبَبُ الرَّفْعِ : لِأَنَّ مَتْبُوعَهُ (التَّاجِرُ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ .

وَيَقَعُ البَدَلُ : لِشَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ ، أَوْ لِبَعْضٍ مِنْ كُلٍّ ، أَوْ لِاشْتِمَالٍ ، أَوْ لِتَصْحِيحِ غَلَطٍ .

فَمِثَالُ الأَوَّلِ : (جَاءَ الأُسْتَاذُ زَيْدٌ) .

وَتَقْدِيرُهُ : (جَاءَ زَيْدٌ) .

وَمِثَالُ الثَّانِي : (قَرَأْتُ الكِتَابَ نِصْفَهُ) .

وَتَقْدِيرُهُ : (قَرَأْتُ نِصْفَهُ) ؛ أَيْ : نِصْفَ الكِتَابِ .

وَمِثَالُ الثَّالِثِ : (يُعْجِبُنِي زَيْدٌ عَقْلُهُ) .

وَتَقْدِيرُهُ : (يُعْجِبُنِي عَقْلُهُ) ؛ أَيْ : عَقْلُ زَيْدٍ .

وَمِثَالُ الرَّابِعِ : (جَاءَ زَيْدٌ خَالِدٌ) .

وتَقْدِيرُهُ : (جَاءَ خَالِدٌ) .

العَطْفُ

وَحُرُوفُ العَطْفِ : هِيَ حُرُوفٌ تُغْنِي عَنْ إِعَادَةِ الكَلَامِ المُكَرَّرِ .

وَهِيَ : (الوَاوُ) ، وَ(الفَاءُ) ، وَ(ثُمَّ) ، وَ(أَوْ) ، وَ(أَمْ) ، وَ(إِمَّا) ، وَ(بَلْ) ، وَ(لَا) ، وَ(لَكِنْ) ، وَ(حَتَّى) .

وَالمَعْطُوفُ ـ أَوِ العَطْفُ ـ : هُوَ التَّابِعُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ حَرْفِ العَطْفِ .

وَهُوَ : يَتْبَعُ مَتْبُوعَهُ فِي الإِعْرَابِ .

وَتَقْرِيبُ إِعْرَابِهِ وَمَتْبُوعِهِ : بِإِعَادَةِ الكَلَامِ المُكَرَّرِ المَحْذُوفِ .

مِثَالُهُ : (جَاءَ زَيْدٌ وَخَالِدٌ) .

فَحَرْفُ العَطْفِ : الوَاوُ .

وَالمَعْطُوفُ : (خَالِدٌ) ، مَرْفُوعٌ .

وَسَبَبُ الرَّفْعِ : لأَنَّ مَتْبُوعَهُ (زَيْدٌ) مَرْفُوعٌ .

وَالتَقْدِيرُ : (جَاءَ زَيْدٌ وَجَاءَ خَالِدٌ) .

مِثَالٌ آخَرُ : (قَرَأْتُ أُصُولَ الفِقْهِ وَفُرُوعَهُ) .

فَحَرْفُ العَطْفِ : الوَاوُ .

وَالمَعْطُوفُ : (فُرُوعَ) ، مَنْصُوبٌ .

وَسَبَبُ النَّصْبِ : لأَنَّ مَتْبُوعَهُ (أُصُولَ) مَنْصُوبٌ .
وَالتَّقْدِيرُ : (قَرَأْتُ أُصُولَ الفِقْهِ ، وَقَرَأْتُ فُرُوعَ الفِقْهِ) .

الحَالُ

وَالحَالُ : اسْمٌ يُذْكَرُ لِوَصْفِ حَالِ صَاحِبِهِ .
وَيُعْرَفُ بِأَنَّهُ : جَوَابُ (كَيْفَ) .
وَهُوَ : مَنْصُوبٌ .
وَلَا يَكُونُ إِلَّا : نَكِرَةً ، وَفَضْلَةً (أَيْ لَيْسَ مِنْ تَمَامِ الكَلَامِ) .
وَتَمَامُ الكَلَامِ : أَنْ يَكُونَ مَعَ الفِعْلِ فَاعِلُهُ ، وَمَعَ المُبْتَدَإِ خَبَرُهُ .
وَتَقْرِيبُ الحَالِ : بِتَقْدِيرِ ضَمِيرِ رَفْعٍ مُنَاسِبٍ قَبْلَهُ يَعُودُ إِلَى صَاحِبِ الحَالِ .
مِثَالُهُ : (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا) .
فَالحَالُ : (رَاكِبًا) :
١ـ لِأَنَّهَا فَضْلَةٌ فِي الكَلَامِ ـ فَالكَلَامُ التَّامُّ : (جَاءَ زَيْدٌ) : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ـ .
٢ـ وَلِأَنَّهَا وَصْفٌ لِحَالِ زَيْدٍ .
٣ـ وَلِأَنَّ تَقْدِيرَهَا صَحِيحُ المَعْنَى ؛ بِـ : (جَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ رَاكِبٌ) .
مِثَالٌ آخَرُ : (المِيَاهُ بَارِدَةً مُنْعِشَةٌ) .
فَالحَالُ : (بَارِدَةً) :
١ـ لأَنَّهَا فَضْلَةٌ فِي الكَلَامِ ـ فَالكَلَامُ التَّامُّ : (المِيَاهُ مُنْعِشَةٌ) : مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ ـ .
٢ـ وَلِأَنَّهَا وَصْفٌ لِحَالِ المَاءِ .
٣ـ وَلِأَنَّ تَقْدِيرَهَا صَحِيحُ المَعْنَى ؛ بِـ : (المِيَاهُ وَهِيَ بَارِدَةٌ مُنْعِشَةٌ) .

التَّمْيِيزُ

وَالتَّمْيِيزُ : اسْمٌ يُذْكَرُ لِتَمْيِيزِ نَوْعِ اسْمٍ قَبْلَهُ يَصْلُحُ لِأَنْوَاعٍ مِنَ الأَشْيَاءِ .
وَهُوَ : مَنْصُوبٌ .
وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً .
وَتَقْرِيبُهُ : بِتَقْدِيرِ (مِنْ) قَبْلَهُ .

مِثَالُهُ : (اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ تُفَّاحَةً) .
فَالتَّمْيِيزُ : (تُفَّاحَةً) :
١ـ لأَنَّهَا تَمْيِيزٌ لِنَوْعِ العِشْرِينَ .
٢ـ وَلِأَنَّ التَّقْدِيرَ صَحِيحُ المَعْنَى بِـ : (اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ مِنَ التُّفَّاحِ) .
مِثَالٌ آخَرُ : (زَيْدٌ أَكْثَرُهُمْ مَالًا) .
فَالتَّمْيِيزُ : (مَالًا) :
١ـ لأَنَّهَا تَمْيِيزٌ لِنَوْعِ الكَثْرَةِ .
٢ـ وَلِأَنَّ التَّقْدِيرَ صَحِيحُ المَعْنَى بِـ : (مَالُ زَيْدٍ أَكْثَرُ مِنْ مَالِهِمْ) .

النِّدَاءُ

وَالنِّدَاءُ هُوَ : طَلَبُ إِقْبَالِ المُنَادَى بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ النِّدَاءِ .
وَأَدَوَاتُهُ : (يَا) ، وَالهَمْزَةُ ، وَ(أَيَا) ، وَ(أَيْ) .
وَأَسَالِيبُ النِّدَاءِ خَمْسَةٌ : العَلَمُ غَيْرُ المُضَافِ ، وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ ، وَالمُضَافُ ، وَالشَّبِيهُ بِالمُضَافِ .
فَالمُنَادَى فِي الأَوَّلِ وَالثَّانِي : مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ـ بِدُونِ تَنْوِينٍ ـ .
وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَالخَامِسُ : مَنْصُوبٌ .
١ـ فَمِثَالُ العَلَمِ غَيْرِ المُضَافِ : (يَا زَيْدُ) .
٢ـ وَمِثَالُ النَّكِرَةِ المَقْصُودَةِ : (يَا رَجُلُ) .
وَهِيَ : الَّتِي يَقْصِدُ بِهَا المُنَادِي مُعَيَّنًا .
٣ـ وَمِثَالُ النَّكِرَةِ غَيْرِ المَقْصُودَةِ : (يَا رَجُلًا) .
وَهِيَ : الَّتِي لَا يَقْصِدُ المُنَادِي بِهَا مُعَيَّنًا .
٤ـ وَمِثَالُ المُضَافِ : (يَا صَاحِبَ الدَّارِ) وَ(يَا عَبْدَ اللهِ) .
٥ـ وَمِثَالُ شَبِيهِ المُضَافِ : (يَا طَالِعًا جَبَلًا) ؛ فَكَأَنَّ المَعْنَى : (يَا طَالِعَ الجَبَلِ) .
وَيَجُوزُ فِي أَسَالِيبِ النِّدَاءِ : حَذْفُ حَرْفِهِ .

الاسْتِثْنَاءُ

وَالاسْتِثْنَاءُ : إِخْرَاجُ اسْمٍ مِنْ آخَرَ بِوَاسِطَةِ أَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ الاسْتِثْنَاءِ .

وَأَدوَاتُهُ : (إِلَّا) وَ(غَيْرُ) وَ(سِوَى) وَ(عَدَا) وَ(خَلَا) وَ(حَاشَا) وَ(مَا عَدَا) وَ(مَا خَلَا) وَ(مَا حَاشَا) .

وَالمُسْتَثْنَى : هُوَ المُخْرَجُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقَعَ بَعْدَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ .

وَالمُسْتَثْنَى مِنْهُ : هُوَ المُخْرَجُ مِنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ قَبْلَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ .

مِثَالُهُ : (ذَهَبَ القَوْمُ إِلَّا زَيْدًا) .

فَأَدَاةُ الاسْتِثْنَاءِ : (إِلَّا) ، وَالمُسْتَثْنَى مِنْهُ : (القَوْمُ) ، وَالمُسْتَثْنَى : (زَيْدًا) .

وَحُكْمُ المُسْتَثْنَى بِـ (إِلَّا) :

١ـ النَّصْبُ إِنْ كَانَ الكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا (أَيْ غَيْرَ مَسْبُوقٍ بِنَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ أَوِ اسْتِفْهَامٍ) .

٢ـ وَالنَّصْبُ أَوِ البَدَلِيَّةُ إِنْ كَانَ الكَلَامُ تَامًّا جَحْدًا (أَيْ : مَسْبُوقًا بِمَا سَبَقَ) .

٣ـ وَالإِعْرَابُ إِنْ كَانَ الكَلَامُ نَاقِصًا غَيْرَ تَامٍّ (أَيْ لَمْ يُذْكَرْ فِيهِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ) .

فَمِثَالُ التَّامِّ المُوجَبِ : (قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْدًا) .

فَالكَلَامُ قَبْلَ (إِلَّا) تَامٌّ ؛ لأَنَّ المُسْتَثْنَى مِنْهُ (القَوْمُ) مَذْكُورٌ .

وَ(زَيْدًا) : المُسْتَثْنَى ؛ لأَنَّ القَوْمَ قَامُوا ، وَزَيْدًا لَمْ يَقُمْ .

وَمِثَالُ التَّامِّ الجَحْدِ : (مَا قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْداً) ، أَوْ (مَا قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ) .

فَالكَلَامُ قَبْلَ (إِلَّا) تَامٌّ ؛ لأَنَّ المُسْتَثْنَى مِنْهُ (القَوْمُ) مَذْكُورٌ .

وَالكَلَامُ مَنْفِيٌّ بِوُقُوعِ (مَا) فِي أَوَّلِهِ ، وَمِثْلُهُ : إِنْ جَاءَ مَنْهِيًّا أَوِ اسْتِفْهَامًا .

وَ(زَيْدًا) وَ(زَيْدٌ) : المُسْتَثْنَى ؛ لأَنَّ القَوْمَ لَمْ يَقُومُوا ، وَزَيْدًا قَامَ .

وَمِثَالُ النَّاقِصِ : (مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ) .

فَالكَلَامُ قَبْلَ (إِلَّا) نَاقِصٌ ؛ لأَنَّ المُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرُ مَذْكُورٍ .

وَ(زَيْدٌ) : المُسْتَثْنَى ؛ لأَنَّ زَيْدًا قَامَ ، وَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُ .

فَـ (زَيْدٌ) ـ هُنَا ـ : مَرْفُوعٌ ؛ لأَنَّهُ فَاعِلٌ ؛ بِتَقْدِيرِ حَذْفِ الأَدَاةِ ، فَتُصْبِحُ : (قَامَ زَيْدٌ) .

وَالمُسْتَثْنَى بِـ (غَيْرَ) ، وَ(سِوَى) : مَجْرُورٌ .

مِثَالُهُ : (قَامَ القَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ) ، وَ(قَامَ القَوْمُ سِوَى زَيْدٍ) .

وَالمُسْتَثْنَى بِـ (حَاشَا) ، وَ(خَلَا) ، وَ(عَدَا) : مَجْرُورٌ أَوْ مَنْصُوبٌ .

مِثَالُهُ : (قَامَ القَوْمُ عَدَا زَيْدٍ) ، وَ(قَامَ القَوْمُ عَدَا زَيْدًا) .

وَالمُسْتَثْنَى بِـ (مَا عَدَا) وَ(مَا خَلَا) (وَمَا حَاشَا) : مَنْصُوبٌ .

مِثَالُهُ : (قَامَ القَوْمُ مَا عَدَا زَيْدًا) .

العَدَدُ

وَالعَدَدُ : مُفْرَدٌ ، وَمُرَكَّبٌ ، وَعُقُودٌ ، وَمَعْطُوفٌ .

١ـ فَالمُفْرَدُ : مِنَ الوَاحِدِ إِلَى العَشَرَةِ ، وَمِئَةٌ ، وَأَلْفٌ .

٢ـ وَالمُرَكَّبُ : مِنْ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ .

٣ـ وَالعُقُودُ : عِشْرُونَ وَثَلَاثُونَ إِلَى تِسْعِينَ .

٤ـ وَالمَعْطُوفُ : مِنْ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ .

وَالأَعْدَادُ مِنْ حَيْثُ مُوَافَقَتُهَا لِلْمَعْدُودِ تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا : عَلَى أَقْسَامٍ :

١ـ فَوَاحِدٌ : مُطَابِقٌ لِلْمَعْدُودِ ـ مُفْرَدًا أَوْ مُرَكَّبًا أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ ـ .

مِثَالُ المُفْرَدِ : (جَاءَ طَالِبٌ وَاحِدٌ) ، وَ(طَالِبَةٌ وَاحِدَةٌ) .

وَمِثَالُ المُرَكَّبِ : (جَاءَ أَحَدَ عَشَرَ طَالِبًا) ، وَ(إِحْدَى عَشْرَةَ طَالِبَةً) .

وَمِثَالُ المَعْطُوفِ : (جَاءَ وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ طَالِبًا) ، وَ(إِحْدَى وَعِشْرُونَ طَالِبَةً) .

٢ـ وَاثْنَانِ : مُطَابِقٌ لِلْمَعْدُودِ ـ مُفْرَدًا أَوْ مُرَكَّبًا أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ ـ .

مِثَالُ المُفْرَدِ : (جَاءَ طَالِبَانِ اثْنَانِ) ، وَ(طَالِبَتَانِ اثْنَتَانِ) .

وَمِثَالُ المُرَكَّبِ : (جَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا) ، وَ(اثْنَتَا عَشْرَةَ امرَأَةً) .

وَمِثَالُ المَعْطُوفِ : (جَاءَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ طَالِبًا) ، وَ(اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ طَالِبَةً) .

٣ـ وَمِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ : مُعَاكِسٌ لِلْمَعْدُودِ ـ مُفْرَدَةً أَوْ مُرَكَّبَةً أَوْ مَعْطُوفَةً عَلَيْهَا ـ :

مِثَالُ المُفْرَدِ : (جَاءَ ثَلَاثَةُ طُلَّابٍ) ، وَ(ثَلَاثُ طَالِبَاتٍ) .

وَمِثَالُ المُرَكَّبِ : (جَاءَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ طَالِبًا) ، وَ(ثَلَاثَ عَشْرَةَ طَالِبَةً) .

وَمِثَالُ المَعْطُوفِ : (جَاءَ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ طَالِبًا) ، وَ(ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ طَالِبَةً) .

٤ـ وَالعَدَدُ (عَشَرَةٌ) : مُعَاكِسٌ لِلْمَعْدُودِ مُفْرَدًا ، وَمُوَافِقٌ لَهُ مُرَكَّبًا .

مِثَالُ المُفْرَدِ : (جَاءَ عَشَرَةُ طُلَّابٍ) ، وَ(عَشْرُ طَالِبَاتٍ) .

وَمِثَالُ المُرَكَّبِ : (جَاءَ أَحَدَ عَشَرَ طَالِبًا) وَ(جَاءَتْ إِحْدَى عَشْرَةَ طَالِبَةً) .

٥ـ وَالعَدَدُ (مِئَةٌ) ، وَ(أَلْفٌ) ، وَأَلفَاظُ العُقُودِ : لَهَا صُورَةٌ وَاحِدَةٌ ـ تَذْكِيرًا أَوْ تَأْنِيثًا ـ .

مِثَالُ (المِئَةِ) : (جَاءَ مِئَةُ طَالِبٍ) وَ(مِئَةُ طَالِبَةٍ) .

وَمِثَالُ (الأَلْفِ) : (جَاءَ أَلْفُ طَالِبٍ) وَ(أَلْفُ طَالِبَةٍ) .

وَمِثَالُ (العُقُودِ) : (جَاءَ عِشْرُونَ طَالِبًا) وَ(عِشْرُونَ طَالِبَةً) .

وَيُلْحَقُ (اثْنَانِ) : بِالمُثَنَّى .

وَتُلْحَقُ العُقُودُ : بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ .

وَالشِّينُ فِي (عَشْرٍ) (وَعَشَرَةٍ) : تُفْتَحُ مَعَ المَعْدُودِ المُذَكَّرِ .

وَحُكْمُ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ : عَلَى مُفْرَدِ المَعْدُودِ ، لَا جَمْعِهِ .

****